وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله اجمعين قال الحمد لله الواجب وجوده اه
اقول افتتح كتابه بالحمد بعد الابتداء بالتسمية
لانه اداء الواجب من شكر نعمائه واجب الحمد هو
الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصدا
مطلقا وفي هذا التعريف اشارة الى ان مورد الحمد
هو اللسان وحده لان المفهوم من لفظ الوصف ضمنا
هو ذكر اللسان فانك اذا قلت وصفت زيدا بكذا
لم يتبادر منه الا فعل اللسان ومتعلقه يعم النعمة
وغيرها لان الجميل لما عم متناولا للانعام وغيره
من مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال على تقدير جعل
باء للسببية ولم يقيد الوصف المذكور بكونه في مقابلة
النعمة فلو كان وقوعه بازاء النعمة شرطا لقيد به
لافتقاره بالجميل الذي هو اعم ظهر ان الحمد قد يكون
في مقابلة النعمة وقد لا يكون وانما الشرط كون
الوصف بالجميل على جهة التبجيل لانه اذا خلى عن مطابقة

والجميل يكون بالجود والتبجيل يكون بالفضل

مكارم جمع مكرمة وهي بمعنى النعمة والشرف والكرم

والتعظيم خ

الاتعاء

قولنا لاشيء من الساهل بانسان واما اذا كانت (اي الكبرى) سالبة
فكقولنا لاشيء من الانسان بفرس ولاشيء من الانسان
بساهل والحق الايجاب وهو كل فرس ساهل ولو بدل
الكبرى بقولنا لاشيء من الانسان بحمار كان الحق السلب
وهو لاشيء من الفرس بحمار واما كون كلية احد المقدمتين
شرطا فلانها لو كانتا جزئيتين يلزم الاختلاف في النتيجة
كقولنا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ناطق والحق
التوافق وهو كل انسان ناطق ولو بدل الكبرى بقولنا
بعض الحيوان فرس فالحق التباين وهو لاشيء من الانسان
بفرس هذا على تقدير كون الكبرى موجبة جزئية واما اذا
كانت سالبة جزئية فكقولنا بعض الحيوان فرس وبعض
الحيوان ليس بساهل والحق التوافق وهو كل فرس ساهل
ولو بدل الكبرى بقولنا بعض الحيوان ليس بناطق كان
الحق التباين وهو لاشيء من الفرس بناطق فاذا اسقط
عشرة اضرب من الضروب الستة عشر الثمانية من الشرط
الاول وهي اي الثمانية الساقطة من الشروط الاول
القضى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى

معتمدا عليه في الدعوة الى سبيل الحق لكونه بالنسبة الى نفس
المستدل العدت هو البرهان فقط بل وكذلك لانه يفيد
اليقين بلا ريب بخلاف الاخيرين ولهذا حصر المحصل
العدة في البرهان جعل الله تعالى من الواصلين الى اليقين لا
من القاصرين ورفانا بغاية منه الحق